

0-1966

الجزيرة ورجالها

كتاب

تعريف الجزيرة الى ابناء سوريا والبلاد العربية



منظر نصفي لمدينة القامشلي



المؤلفان

عثمان رمزي

سليم حانا

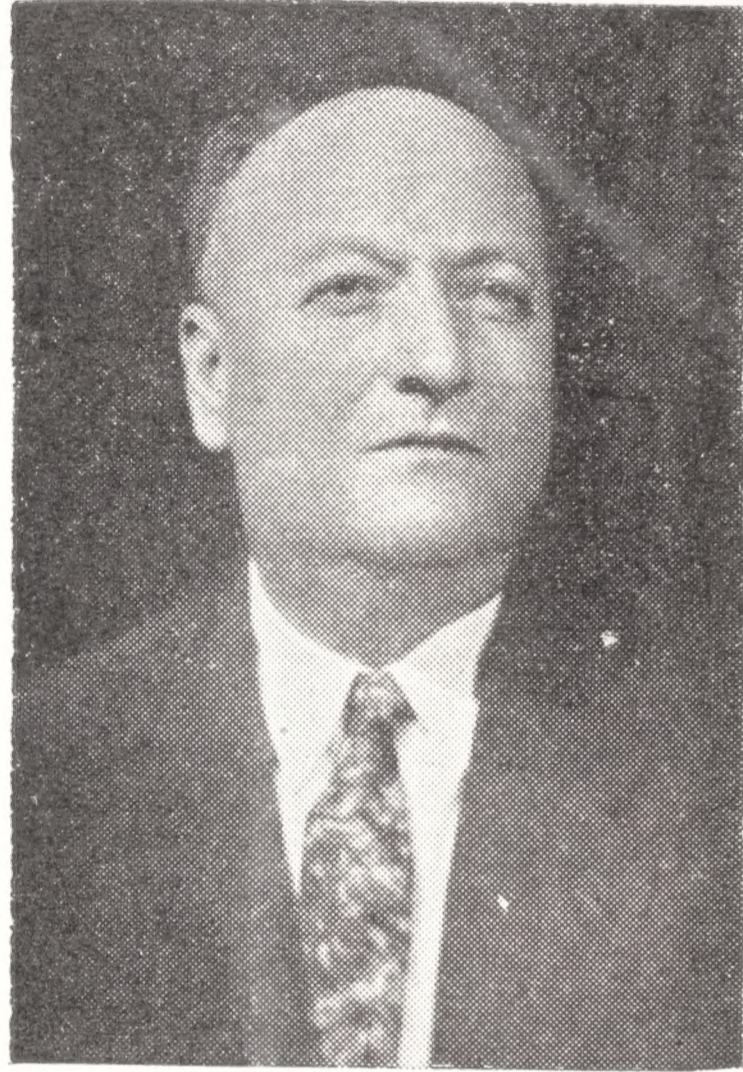


حقوق النشر محفوظة - القامشلي - الجزيرة - سوريا

تفویض
مجلس اعلیٰ

صحنہ تاریخ و تمدن
History: Cities
Beth Mardutho Library

صحنہ تاریخ
و تمدن مجلس اعلیٰ
Ex Libris
Beth Mardutho Library
The Malphono Abrohom Nuro Collection



الاستاذ سليمان الحسيني
قائم مقام قضاء القامشلي

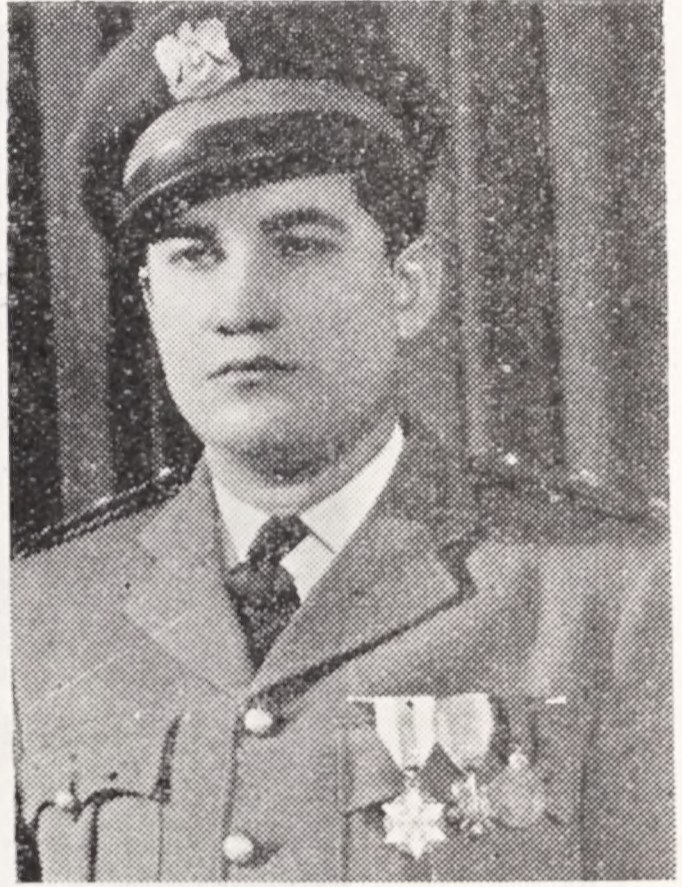
هو الاداري المعروف بحسن ادارته وباخلاصه المتفاني في خدمة المصلحة العامة وبنزاهته السامية .

قام بتنفيذ مشاريع عمرانية كبيرة في هذا القضاء ، منها مشروع الري العظيم الذي كانت المدينة بأشد الحاجة اليه وترصيف الطرقات وتجميلها ، والقامشلي لا تنكر مطلقاً اعمال هذا الرجل المصلح الذي عمل في تفان تام في خدمة الامة ، والرجل الغيور على المشاريع العمرانية والاقتصادية .

فللاداري النزيه نقدم باسم اهالي القضاء الشكر الجزيل على اعماله المجيدة التي قام بها ، اكثر الله من امثاله في الامة .



الرئيس عبد السار البارودي
قائد كتيبة قضاء القامشلي



المقدم محمد نصرة الرفاعي
قائد موقع قضاء القامشلي

هو من خيرة شباب سوريا
الناهض ، مثقف ثقافة عالية أهله
بجانب اخلاصه ووطنيته لأن يكون
قائد كتيبة هذا القضاء الحساس .

دأبه الدائم السهر على امن هذه
المنطقة مع رجال الدرك النشيطين
والعمل على نشر النظام والواجب في
نفوس المواطنين في البلدة والقرى .

اننا نفخر بأمثال هؤلاء الضباط الساهرين بعين يقظة على ابناء الامة
السورية ، ادامهم المولى ذخراً للبلاد والوطن .

من الضباط المخلصين في الجيش
ومن الشباب السريين الوطنيين
المعرونيين بوطنيتهم وقوميتهم ، له تاريخ
مجيد في البطولة والبراعة .

يعمل ليلاً ونهاراً على مراقبة
الامن في هذه المنطقة من الوطن التي
تعد من اهم واحسن المناطق السورية
قاطبة .

المقدمة

رأينا من واجبنا بعد الاتكال على الله العلي العظيم ان نقوم
بهذا الكتاب الى تعريف الجزيرة وشعب الجزيرة وبصورة حسبا
تسمح لنا به الظروف شارحين ميوله واتجاهاته واهدافه وناحيته
الثقافية والاجتماعية وتقديم شخصيات الجزيرة الى الشعب السوري
والشعوب العربية الاخرى آمليين ان يكون بعملنا هذا تقارب روحي
 واجتماعي وادبي بين رجالات الجزيرة وشعبها وبين رجالات البلاد
العربية الشقيقة وشعوبها .

لقد اطلق اكثر الكتاب لقب « كاليفورنيا » على الجزيرة
ومنهم من سماها « باكدونية سوريا » وذلك نظراً لسعة اراضيها
الزراعية وخصبة تربتها ووفرة محصولها .

وشعب الجزيرة يتألف من العناصر العربية والكردية
والسريانية والاشورية والارمن . بيد ان العنصر العربي هو الغالبة
المطابقة وبفضل تعميم المدارس فقد اخذت اللغة العربية تنتشر بين
الجميع .

وشعب الجزيرة على اختلاف مللهم ونحلهم ولغاتهم فانهم يميلون
ميلاً شديداً الى الوداعة والهدوء والسكينة ويمقتون الشغب
ويكرهون السياسة والامور السياسية كرهاً بالغاً وهم يتجهون بكل
قوتهم الى الزراعة وتنميتها وتحسينها وليس من هدف الاخذمة الوطن
عن طريق انماء هذه الثروة والبلوغ بها الى مستوى عال.

واما الناحيتين الثقافية والاجتماعية فانهما اخذتا تسيران النهضة
في بقية المحافظات السورية وقد عمت بينهم الثقافة بشكل ملموس
واصبح في الجزيرة عدد لا يستهان به من الكتاب والادباء والشعراء وما
على المرء الا ان يطالع الصحف والمجلات ليجد انتاج شبابها الزكري
في هذه الناحية انتاجاً واسعاً وغنياً وهو اذ لم يبلغ الكمال بيد انه يبشر
بتقدم سريع .

واذا ما نحن تكلمنا عن النهضة الاجتماعية فلا ننالي اذا قلنا ان
هذه النهضة اصبحت تتفوق على اكثر المحافظات السورية .
واما الناحية العمرانية فانها اخذت بالتقدم المطرد وليس ادل
على سرعة هذه النهضة من بلدة القامشلي التي لم تكن الى سنوات قليلة
خات الا تلاً اجرداً واذا بها اليوم وبعد ربع قرن من عمرها بلدة
عصرية في انبائها الحديثة وسعة شوارعها وجمال مناظرها وكثرة
مكاتبها وانديتها .

والمرأة الجزيرية جارت هذه المهضة واضحت لا تقل شأنًا عن شقيقاتها في المحافظات الاخرى بل نستطيع ان نوكد ونجزم انها قد تفوقت على المرأة في كثير من المحافظات السورية .

وقد اصبح بين فتيات الجزيرة عدد لا يستهان به من الاديبات والكاتبات والشاعرات . وفي المجتمعات الراقية اثبتت المرأة الجزيرية انها خلقت طبيعياً لتترأس هذه المجتمعات وتضفي عليها بجمالها وادبها واخلاقها الرفيعة نوراً على نور .

قلنا في مسهل حديثنا ان الشعب الجزيري عمقت السياسة وينصرف بكل قوته نحوى الزراعة . . . وهذا لا يعني انه لا يفهم السياسة بل نعني انه يرى ان اشتغاله بالسياسة يفسد عليه اعماله الزراعية وهو ان رفع صوته احياناً فاعما يرفعه مطالباً بال عمران وتحسين الزراعة وتأمين نهضتها .

هذا ويجد القاريء في صفحات كتابنا شرحاً وافياً لكل شخصية من شخصيات الجزيرة وما قدمه لهضتها الزراعية من اعمال واموال واتعاب الى جانب جدول خاص برؤساء عشائرها .

المؤلفان

سليم حاما

عثمان رمزي

يجب اصلاح طرق الجزيرة



تألم الاستاذ سليم حانا من بقاء طرق
الجزيرة على حالتها البدائية دون ان تمتد اليها يد
الاصلاح تألم لاته وزملائه من الصحفيين بحت
اصرارهم وهم ينادون في سبيل تعبيدها لربط هذه
المحافظة الغنية مع المحافظات الاخرى وقد ارسل
هذه الرسالة الجميلة - عدا ارساله العشرات منها -
ارسل الى جريدة الشاطيء السوري الغراء الصادرة
من اللاذقية وقد نشرت بعددها ٣٩٤ تاريخ ٢٦
كانون الاول ١٩٥٣ ، ومما يؤسفنا ان بقيت

هذه الصيحة المدوية دون جواب كثيلاثها وامل الرجال القائمين على عهد ا-رية
يقدرون صرخات الجزيرة وحاجة الوطن ويسرعون بتعبيد طرق الجزيرة
« المستودع » الهائل الوطن المفدى، . . .

قل الاستاذ سايم :

يعاني اصحاب السيارات والبوسطات شتى انواع العذاب ويتكبدون
خسائر فادحة من جراء هذه الطرق في الشتاء ؛ لان هذه الطرق تصبح في هذا
الفصل أشبه ببرك من الماء فنشاهد تلك السيارة مزروسة في (الطين) والاخرى
متدهورة نظراً لهذه الطرق التي هي في حالة يرثى لها . وكم من المطالب قدمت
للجهات المختصة لتصليح هذه الطرق ولكن لسوء الحظ لا سميع ولا مجيب .

ليعلم المواطن السوري ان ربع مراحج الجزيرة تصرف في مماريف
النقلات من كثرة الخسائر التي تلحق به من جراء هذه الطرق ، فان هذه

الناحية المهمة لا نغيرها انتباهاً لأننا لا نشعر بالخسائر الكبيرة التي تلحق بسكان الجزيرة عامة . . .

وما لا شك فيه لو ان المسؤولين عبدوا طريقاً واحداً وهو : طريق الرقة - رأس العين - درباسية - عامودة - القامشلي ، اي حوالي ٣٠٠ كيلومتراً اشاهدت سوريا انتاج الجزيرة يتضاعف من سنة لاخرى .

لنسأل مديرية الاشغال العامة كم من المصاريف صرفت على العمال في طريق درباسية - عامودة - القامشلي ؟ وطريق حسكة - القامشلي ؟ لا شك انه مبلغ كبير وطبعاً سيكون كبيراً لاننا نشاهد بأعيننا العمال يشتغلون صيفاً وشتاءً لاملأ تلك الحفر التي تنتج من الامطار ، والغبار في الصيف لانهم يملؤنها تراباً وحجارة فلا يلبثون ان يعودوا اليها ثانية ؟ وهكذا بلا انقطاع ؟

ماذا نستفد من هذا العمل ؟ أهل هناك فائدة ؟ تعود في هذه الطرق من هذا العمل ؟ لا شك ان المصاريف تذهب سدى دون فائدة ما ؟ .

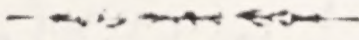
لماذا لا تكون اسعار النقل كبيرة ؟ لماذا نهم اصحاب السيارات ان اجورهم كبيرة ؟ لا شك اننا مخطئون . . . لاننا لا نعلم خسائرهم الكبيرة التي تنتج من هذه الطرق لان قطعة صغيرة من السيارة تباع باضعاف ما تباع في الداخل ؟ فالشركات والوكالات تعمر من هذه الاسعار الفاحشة ؟

ان قطع مسافة مئة كيلومترا تستغرق في الصيف ثلاثة ساعات ؟ بينما تقطع في الطريق المعبد بساعة وربع على الاكثر ؟ وفي الشتاء لا تسأل ايها القارئ ان وصلت السيارة بالسلامة ام لا ؟ فيبقى مصيرها عند الله ؟

بل أطلب منك ان تفكر قليلاً بهؤلاء الركاب الذين ينقطعون في تلك الطرق ثم يسرون سيراً على الاقدام الى تلك القرية البعيدة لكي يحتموا فيها . . . نلننظر الى هذا الفرق في الزمن ؟ ولنترك المشقات ، والعباب ؛ والخسائر فلا شك ان الجزيرة تعاني خسائر كبيرة جداً . . . ومن يستفد من

هذه الحالة في الجزيرة وبالأحرى في سوريا؟ لا شك اصحاب الشركات والوكالات
ومما لا شك فيه انها شركات اجنبية؟ لان آلات السيارات تباع بأسعار فاحشة
جداً وما على المالك الا ان يشتريها رغماً عنه؟

فماذا لو عادت هذه الطرق ولا شك انه سيصرف عليها مبلغاً من المال...
وبعدئذ ستزداد المراجيح شيئاً فشيئاً وتنقد الجزيرة من حالتها التي يرثى لها...
وتلبس بعد ذلك ثوباً جديداً من النهضة والانتاج.



اعتذار

يؤسفنا اشد الاسف ان لم نتمكن من الحصول على
رسوم كثيرة لشخصيات الجزيرة لسفر بعضهم وعدم العثور
على رسوم البعض الآخر، واذا كان كتابنا هذا قد خلى من
رسومهم الجميلة فانها ولا شك مرتسمة في قلوبنا.

هذا وأسفنا اشد لعدم تمكننا من اعطاء كل شخصية ما
تستحق نظراً لضيق المجال وربما سهونا عن البعض الآخر الذين
نكن لهم كل حب واحترام ومع ذلك فمؤعدنا مع الجميع الى
الكتاب الثاني الذي سوف نتلافى فيه الاخطاء غير المتصودة
الواردة في كتابنا هذا والكريم من عذر.

عثمان رمزي - سليم حانا

اعرف بلادك

القامشلي مدينة تقدم انتاجها الزراعي



القامشلي مدينة تزدان بالسحر والجمال نسقت طريقها الى التقدم والرفي في مدة ثلاثين سنة نهي اليوم عامرة بثقى النواحي التقدمية نظراً لما يقدمه المسؤولين من جهود في سبيل نهضتها وازدهارها ، نهي من خيرة البلاد التي تقدم انتاجها الزراعي الى هذا الوطن العزيز .

شعب القامشلي ذو ارادة جبارة في خوض الاعمال يبذل كل ما بوسعه لخدمة امته ووطنه يسعى دوما لتقديم اقصى الجهود والعمل في نشأتها وتقدمها من الناحية الزراعية والعمرائية ، مقدام في كل حركة وطنية ، معتز بأمته ، فخور بأرضها الطيبة التي درت عليه الخيرات والنعيم . حيث القووة مفعمة في نفوس

شبابها ، والنصر على الصعاب والمجد للامجاد ، والبطولة والخلود لاعمالهم الجليلة
حتى اذا ما ابتدأت شحذت القلوب ثورة وتمردا وتحجرت العقائد قرة وايماناً
واندفعت تبطش وتفتك بأعسر الصعاب واشدها ضراوة وافتراسا وما هو الا
حين حتى يعم في قلوبهم الفرح بالنصر والمجد بالعلاء والخلود في النعيم في هذا
العهد الميمون الذي هو ايمانهم الراسخ في اعماق نفوسهم التي ابت ان
تعيش الا بجانبه مخالفة له في كل حين .

القامشلي بلد السحر والجمال والخصب ، موطن كل فرد من ابناء هذا
الوطن العزيز لانها ينبوع الخيرات والاعمال وهي مأوى كل غريب يأتي اليها
وهو يجهاها غير انه سمع باسمها ، فيشاهد الآمال والاماني تتحقق في ارضها الطيبة .
يامها الناس من جميع الاقطار طالبين خيراتها الوفيرة فيستشرون اراضيها فيجدون
الكنز الدنين الذي تركته ارض الامجاد فيعيشون في هذه المدينة ويتخذونها امماً
لهم . . . درة سروريا بانتاجها الزراعي واعمالها القيمة التي تستحق كل ثناء
وشكر لانها من ومضة عين الى اخرى تجلت فيها الاعمال والحضارة والرقى ،
فسعى سكانها الى الزراعة وبذلوا كل الجهود في العمل قدرت عليهم ارض هذا
الوطن العزيز خيرات فباتت انفسهم تأبى الخرد والحمل ، والمكسل والتواني
فيرى الجميع يدا واحدة في حقل العمل والاجتهاد .

حقاً يا لها من مدينة ساحرة انعمت عليها الطبيعة كل الجمال فنراها اليوم
شاخنة الرأس الى الامام بتقدمها الزراعي والسراني وفي كل عام تزداد الوفاً من
السكان ونشاهد فيها مئات من المنازل تبنى .

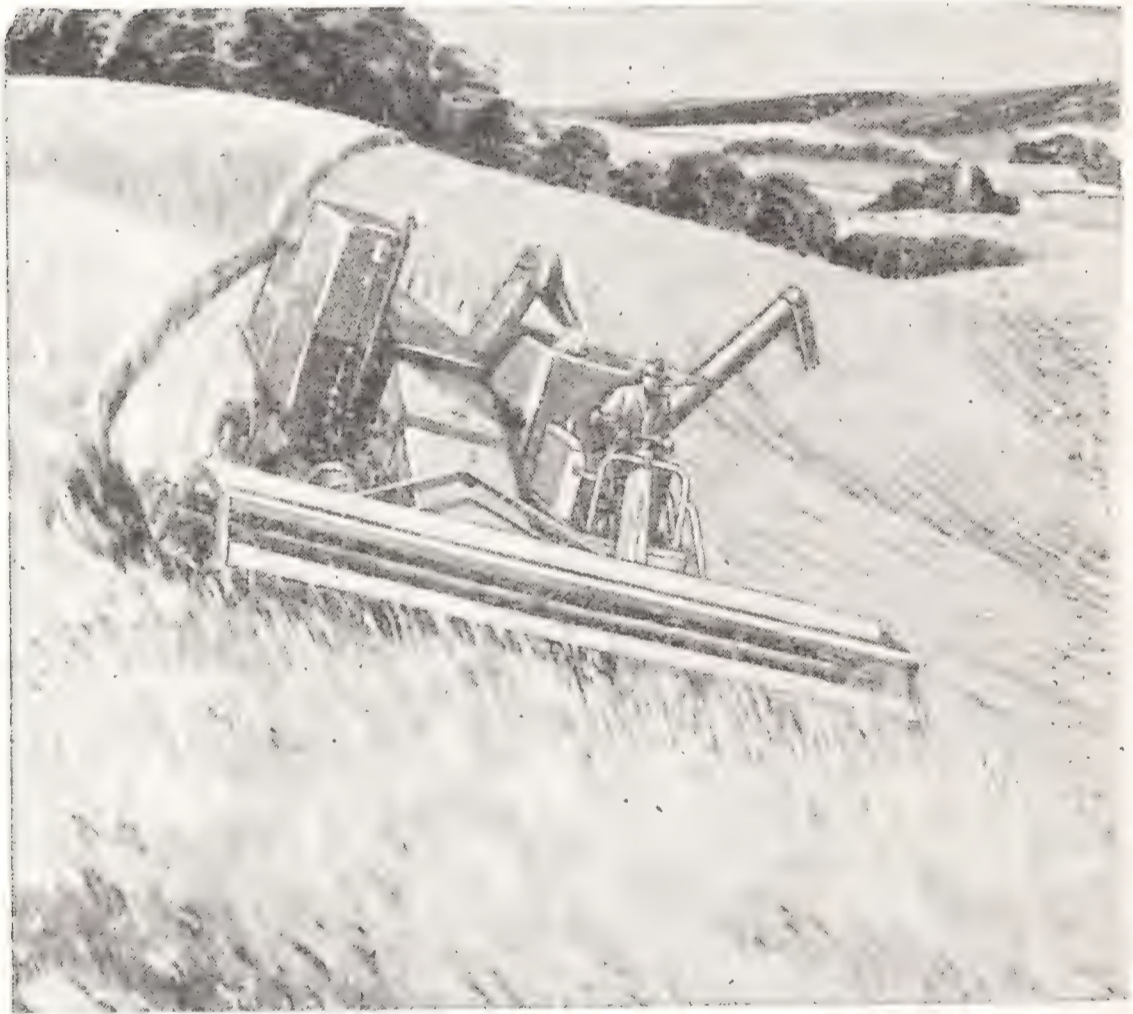
اعرف بلادك . . . كبتان نسمعها دائماً عن مدينة واخرى في حضارتها
وتقدمها . . .

والكن القامشلي بعيدة عن مسمعك ايها المواطن السوري العزيز فيتعذر لك
سماع اعمالها وتقدمها ، فاليك انقل هاتين الكلمتين (اعرف بلادك) فاذك ستأسف

كثيراً كيف لا تعرف بلادك ؟ ولكنني وجدت نفسي مدفوعاً بحب ارض الوطن
العزير بلادي وبلادك ، ان آخذ القلم بيد مرتجفة وانقل اليك اخبار القامشلي
بلهفة كبيرة ومجد عظيم لاقول لك : يا صديقي اعرف بلادك وافتخر بها لانها
هي التي تعمل لاجلك .

فرجائي ايها المواطن ان تصفح اخبارنا فانك ستشعر بنشوة سحرية
تجذبك اليها قائلاً : ما اجمل بلادي واخصبها .

الاستاذ سليم حانا



آلة زراعية تحصد الحبوب في القرى

النهضة الزراعية في ظل الامن

عندما كان الامن مفقوداً في ربوع الجزيرة لم يكن المزارعة من اثر ولم يكن كما قلنا في مكان آخر اي اثر للعمران الا الالههم في استثناء بعض القرى الصغيرة الجامعة على مقربة من السكة الحديدية .

ولما كان حديثنا عن الامن وما حققه من النهضة العمرانية والزراعية فاننا لن نمر دون ان نذكر رجال الدرك السوري البواسل الذين نشروا لوائه الخفاق في هذه البوادي الواسعة الشاسعة اذ تحول بفضل سهرهم ويقظتهم وتضحياتهم الى ما نراه اليوم من مزارع ناجحة ومنشورة في طول الجزيرة وعرضها .

ولما كان الشيء بالشيء يذكر كما يقولون في الامثال الدارجة نرا نامضطرين في سياق حديثنا عن الامن من ان نذكر ما لرجال الدرك من افضال على الجزيرة ورخاء الجزيرة وعمران الجزيرة وكثيرون هم الذين لا يعلمون من الدرك الا انهم رجال دولة خصصوا لحماية الضعيف وقطع دابر الشقاء وتنفيذ اوراق دوائر القضاء ولكنهم سوف يستغربون فيما لو علموا ان هؤلاء الاشاوس الذين نطلق عليهم لقب الدرك السوري هم اقل موظفي الدولة رواتباً واكثرهم مسؤولية وشقاء وتعرضاً للاخطار ، ان الدركي الذي لا يتجاوز راتبه الشهري مع راحلته في حده الاعلى المائة ايرة سورية هو ذلك الانسان الذي يجوب منطقتة من الصباح الباكر حتى حلول الظلام وربما الليل كله ممتطياً راحلته في سبيل المحافظة على الامن لا يمنعه حر الصيف اللاهب ولا قر الشتاء القاتل ولا الظلمة والامطار والزوابع الثلجية .

واذا ما اضفنا الى كل ما تقدم وعلمنا ان رجال الدرك كانوا نواة الجيش الوطني ابان حكم المستعمر وانهم قدموا في سبيل امتهم ووطنهم العديد من افرادهم ضحايا على مذبح الاستقلال فأية فئة مخلصه وهم هؤلاء الرجال الابطال .

انهم والحق يقال لم يتورعوا من تقديم الدماء والدموع في سبيل بناء
اسس الوطن المفدى .

واما معيشتهم فهي اقرب الى التقشف منها بالحياة حتى البسيطة ، يسكنون
في الاكواخ ولا يتناولون من الغذاء الا الاصناف الرديئة ويحملون آلام
المرض هم وزوجاتهم واطفالهم ابعدهم عن الاطباء ولقدان الدواء وضحايا اطفالهم
لهذا السبب لا يعد ولا يحصى .

واليوم قد بلج فجر جديد يبشر بعهد كله حق وعدل وحرية نأمل ان
يتظر من بيدهم امر الدولة الى هذه الفئة الوطنية المجاهدة وان تحقق العدالة
بأنصاتهم سواء في زيادة رواتبهم وزيادة محسوسة لاسيما وموجة الغلاء تعم البلاد
السورية او سواء في امر مغدوريتهم في شتى النواحي .

وان هؤلاء البواسل الذين كانوا طليعة جيش الوطن جديرون بكل
عناية ورعاية .

المؤلفان

مصالح المجموع

نحن نعمل ضد انفسنا اذا عملنا لانفسنا فقط ، لان اعمالنا متعلقة
بأعمال المجموع الذي نعيش بينه .

لا نستطيع ان نحقق مصالحنا ما لم نخدم مصالح الامة التي هي الركن
الاساسي للوطن ولا يمكننا ان نساعد اذا كان المجموع يقاسي آلام الشقاء .

فمصالحنا الذاتية تقتضي ان ننظر الى الجميع لان سعادتهم سعادتنا
وتعاسيتهم تعاستنا .

— سليم —

مصلحة العشائر وما تسديه من خدمات عظيمة في الزراعة



لا ينكر احد ان لرجال مصلحة العشائر من الخدمات العظيمة التي قدموها في سبيل المحافظة على الامن وقد امكن تحت ظل هذا الامن ان تنتشر الزراعة وتعم بقاع لم يكن من المستطاع استغلالها والانتفاع بها لبعدها عن المعمورة ولانها كانت موطن للعربان الرحل الذين كانوا يتنازعون على اقسامها للمرعى .

والجزيرة اذ تنسى لا تنسى الاعمال الجليلة التي قدمها رئيسها السابق العقيد السيد مصطفى حمدون فقد تم على عهده استتاب الامن وتوزيع اراضي « الرد » بين العشائر المتخصصة وتحويلها الى مزارع ناجحة تقدم للوطن في كل عام الوف الاطنان من القمح والشعير بعد ان كانت اراضي بور لا ينتفع منها الا للمرعى فقط .

ولولا سهر هؤلاء الرجال على الامن وفرض هيبه الدولة لما امكن تحقيق كل هذه الاعمال الجليلة والنهضة الزراعية في مثل هذه البوادي القاحلة .

واذ نحن نعترف بفضل رجال مصلحة العشائر على الامن لا تنكر ايضاً ما يقدمه رؤسائها الحاميون من خدمات مماثلة للمحافظة على الامن والعمل بمجد ونشاط في سبيل تنمية وازدهار وابعاد الاذى والتجاوز .

المؤلفان



رجال القامشلي

آل اصفر ونجار

عبدالمجيد بك نجار

رجل من رجالات الجزيرة البارزين واقتصادي كبير وحضرته عميد اسرة اصفر ونجار النبيلة ، متحدث بارع وجواد كريم يتفانى بحب الخير ولا نذيع سرّاً اذا قلنا ان عائلات كثيرة تنقذ بواسطة ما يقدمون لها من الاموال .

وهناك مئات من اسر العمال الذين يشتغلون في مزارعهم يتناولون الاجور المرتفعة وينالون اياها الكريمة وبالرغم من سعة الاراضي التي يزرعونها

فان ارباحهم منها ضئيلة لان معظم هذه الارباح تذهب للاعمال الخيرية والبر والاحسان ، وهم والحالة هذه اي عائلة اصفر ونجار يعتبرون المسند الاول في الجزيرة اكل عمل خيري .



لقد خدموا الزراعة وبذلك خدموا الدولة في احياء الاراضي البور وتحويلها الى مزارع ناجحة ومنتجة ، وفي كل عام يدفعون للخزينة مئات الالوف من الميراث السورية .

ان حضرة السيد مجيد بك نجار لا يقتصر في اعمال الزراعة بل انه ساهم واخوانه النجباء في النهضة العمرانية الى حد بعيد ، وعدا ذلك فانهم لا يفتؤون من مد يد العون للمشاريع الخيرية ويليه في هذه الخطة الرشيدة والسبيل

الحميد أخيه يعقوب بك نجار ويعتبر يعقوب بك من اصلب المزارعين عوداً
واكثرهم عناداً للطبيعة فلا يترك اي مشروع زراعي حتى يذلل كافة العقبات التي
تعرض سبيله ، وهو كريم الاخلاق وعالي الهمة محب للخير .

الياس بك نجار

شاب من خيرة شباب الجزيرة ثقافة وأدباً وتواضعاً ، ولا عجب لانه



ربيب عائلة كريمة ،
انتخب عن الجزيرة
في عام ١٩٤٧
بأكثرية ساحقة ،
محبوب من جميع
افراد الشعب . . .
محب للاعمال الخيرية
الى ابعد حد .

عبدالباقي بك نظام الدين

يعتبر معالي الزعيم عبدالباقي بك نظام الدين في طليعة رجال السياسة في



الجزيرة ، ساهم في الحركات الوطنية منذ بدايتها ،
مثل الجزيرة عدة دورات نيابية ، عين وزيراً للزراعة
والعداية ، وترأس الكتلة البرلمانية ، و لعب دوراً هاماً
في الحقل السياسي ، يتصف معالي الزعيم عبدالباقي
بك ببعد النظر والاخلاق الحميدة، والصفات الممتازة ،
والى جانب هذا كله يشتغل في الامور الزراعية ويعتبر
من كبار الملاكين في الجزيرة .

حسن آغا حاجو آغا



ان حضرة الزعيم حسن آغا حاجو آغا
لقد عرف منذ القديم بقوة شكيمة وشجاعته
التي يضرب بها المثل ، ويشتهر الى جانب ذلك
بالوفاء والكرم والاخلاق الحميدة .

مثل الجزيرة عدة مرات تحت قبة
البرلمان ، وآل حاجو الكرام يعملون جاهدين
لاعلاء شأن الوطن وخدمته عن طريق الزراعة
والعمران هذا بجانب ثقافتهم العالية .

الوجبة مستبد نهوم

يلقبه الشعب (بأبو فرج) ، وجيه من
وجهاء المدينة المعروفين ، مزارع يعد من
الدرجة الاولى في الحقل الزراعي ، نشيط في
اعماله ، مقدم في كل عمل خيري ، اعماله الانسانية لا تحصى ، ساهم في نهضة
الجزيرة عن طريق الزراعة والعمران .

رشاد بك الحاج علي بك

لا نستطيع ان نفي حضرة الزعيم رشاد بك الحاج
علي بك فهو مجموعة فضائل ومكرمات ، يتصف بالاخلاق
العالية والصفات الحميدة والصلاح والتقوى ، لقد ساهم في
نهضة القامشلي مساهمة فعالة وكان بفضلله قد تم بناء
(جامع القامشلي) . وان آل الحاج علي بك يعملون جاهدين
في اعلاء شأن الوطن في الحقلين الزراعي والعمراني .



السَّيِّحُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ النَّايِفُ

والشيخ عبدالرزاق الناييف هو رئيس عشيرة طلي العربية التي ترجع في اصلها الى حاتم الطائي ، وهذه العشيرة هي اقدم عشيرة استوطنت الجزيرة ، عربي بدمه ولحمه وعاداته ، وعوائده ، واما كرمه فيكفي انه ينحدر من ارومة ذلك المكرم العربي الذي اضحى مضرباً للكرم الذي لا يجاريه كرم .



يلم حضرة الشيخ عبدالرزاق الناييف بسياسة البلاد إلاماً طيباً وهو يعتبر من المتمدنين البارعين ، والبشاشة لا تفارق محياه الجميل ، يحبه الشعب لاسيما عشيرته حباً لا حدود له .

السَّيِّحُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْحَسَوِي

حضرة الشيخ عبدالرزاق الحسوي من الرجال المرموقة في البلاد السورية يشتهر بالذكاء الحماد والكرم الحاتمي ، مثل الجزيرة عدت دورات برلمانية، له منزلة خاصة في قلوب ابناء الجزيرة والجميع يقدرون جهاده الطويل ونضاله في نهضة الجزيرة ، يتصف باخلاق وصفات حميدة .



السَّيِّحُ أَحْمَدُ السَّلُومِي

رئيس عشيرة الجواله ، صاحب اخلاق عالية وصفات حميدة ، مزارع كبير له مكانة مرموقة في المجتمع ، رجل مثالي كل ما في الكلمة من معنى .

يونان بك هدايا

ساهم الوجهه الكبير والثرى المحبوب والمزارع البارع السيد يونان بك



هدايا في نهضة الجزيرة في الحقلين الاقتصادي والزراعي ، ساهم مساهمة فعالة ويعتبر بحق واضح أسس الاقتصاد التجاري في هذه المحافظة الناشئة ، واما اعماله الانسانية ومواقفه الوطنية فهي لا تعد ولا تحصى ، ومنذ ربع قرن تقريباً يشغل رئاسة غرفة التجارة في الجزيرة . سامي الاخلاق فاضل الصفات .

ملكى كلو شابو

يعتبر العم السيد ملكى كلو شابو زعيم جماعته وهو من وجهاء المدينة ، محبوب من جميع السكان يتفانى في الأعمال الخيرية ، تاجر كبير ومزارع قدير ساهم في نهضة الجزيرة من كل النواحي ، نأسف لعدم حصولنا على رسمه الكريم .

الدكتور احمد نافذ بك

ان حضرة الدكتور احمد نافذ بك زعيم قبل ان يكون طبيباً ، وكثيراً ما استغرب الاطباء في حلب ودمشق وبيروت من تجشم مرضى الجزيرة عناء السفر بوجود الطبيب احمد نافذ بك الانساني النزعة وبالرغم انه اول طبيب في الجزيرة فنه لا يملك الا القليل من المال لانه يداوي جميع طبقات الشعب لاسيما الفقيرة منها مجاناً لذا فقد لقب عن حق وجدارة « بالطبيب الانساني » والدكتور احمد نافذ بك منزلة خاصة في قلوب كافة ابناء الجزيرة .

جوزيف معمار باشي

ان الوجيه الكبير جوزيف معمار باشي من كبار المزارعين الذين خدموا الوطن في هذه الناحية ، نشيط في عمله له مكانة مرموقة في المجتمع .

الوجيه الكبير شكري جرموكلي

الدبلوماسي في حديثه ومظهره ، عالي الثقافة ومربي قدير مارس سلك التعاليم رديحاً من الزمن وتخرج على يديه عدد كبير من الشباب النجباء الذين تفخر بهم الجزيرة . وسرعان ما فكر السيد جرموكلي لخدمة الجزيرة عن طريقة ثانية وساعدته ثقافته واذا به وبسنوات قليلة من كبار المزارعين الناجحين لان شعاره في العمل « التفكير الصحيح الناضج ، والدراسة الوافية قبل الاقدام » ولو لم يكن مزارعاً لأصبح سياسياً ناجحاً لانه اذا ما حدثك عن السياسة يتكلم كرجل خبير في خفاياها وبواطنها ، ولا تشك انك امام احد أقطاب السياسة .



لم ينتم الى حزب من الاحزاب ولم يرشح نفسه للنيابة بالرغم من ان انصاره عديدون . كريم الاخلاق ، ممتاز الصفات ، عذب الحديث ، يسحرك ببلاغته وسعة اطلاعه .

السيد زكي جلي حاج كنجو

(ابو طلعت) ومن لا يعرف هذا الرجل الرفيع الاخلاق ، العالي الصفات ، اننا اذا اردنا التحدث عن السيد زكي جلي حاج كنجو نحتاج حتماً الى مجلد نغم حتى نستطيع ان نفيه حقه من الوصف الكامل لما يتمتع به من مزايا سامية .

الوجه ميشيل بك دوم

يعتبر الوجه الكبير ميشيل بك دوم من رجال الاصلاح والعمران في الجزيرة ، وهو مزارع يشار اليه بالبنان ، أشغل منصب رئاسة البلدية رداً من الزمن وبعده تم بناء دار البلدية والسوق الكبير ، ودار الحكومة ، يمتاز بالاخلاق العالية والصفات النبيلة .

الوجه مانوك فجادوربان

تطالعك اول ما تطالعك في السيد فجادوربان هدوءه العجيب بالرغم ان هذا الرجل له من الاشغال الكثيرة المتنوعة من مزارع ومعامل ومحالج ما يجعل اقوى الرجال ارادة في حالة من الاضطراب ولكنه رغم اشغاله ، دائماً في هدوء وسكينة يتصف بأخلاق جد عالية ، كريم اليد ، محب للخير والانسانية .



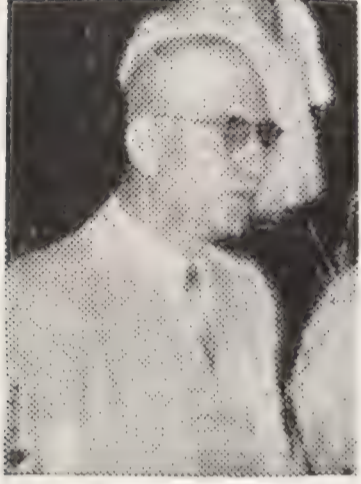
الوجه السير داود حانا

من لا يعرف (ابو سليم) هذا الرجل العمامي الطيب القلب ، الوجه المرموق والمزارع الناجح انه شعلة من الذكاء ، يتصف بصفات قلما وجدت في غيره وهذا مما جعله محبوباً من الجميع ، الابتسامة دائماً على ثغره ، والحق يقال ان السيد داود حانا من اول المزارعين الذين اشتغلوا في الحقل الزراعي في الجزيرة ساهم مساهمة فعالة في نهضة الجزيرة من الوجهة الزراعية والعمرائية .



عبدالرزاق جلي حاج كوزه

يمتاز السيد عبدالرزاق جلي حاج كوزه بأخلاق حميدة رفيعة جم الأدب ، نبيل الصفات ، من رجالات الجزيرة البارزين .



الوجيه السيد الياس ترزيباشي

يعتبر السيد الياس ترزيباشي من كبار المزارعين ومن العريقين في هذه المهنة ، وحضرته عميد آل ترزيباشي الكرام ، ذو اخلاق جد عالية وصفات سامية له مكانة مرموقة في المجتمع .

الوجيه يونس آغا العبدري

يتصف الوجيه يونس آغا العبدري بالرجل المثالي والمزارع الممتاز ، ذو اخلاق عالية وصفات حميدة .

الوجيه صميل آغا الابراهيم

حضرته من رؤساء العشائر المشهورين ، شخصية معروفة في الجزيرة كريم الخلق طموح الى ابعد حد ، له مكانة اجتماعية في الجزيرة ، مزارع نشيط المهمة في الحقل الزراعي .

محمد آغا الاصمخ اليوسف

رئيس عشيرة الشيتية ، كريم الخلق ، وهو يشتهر بالكرم والصفات الحميدة .

الشيخ هذال العواصي



وحضرتة من كبار مشايخ شمر ، يمتاز بأريحية نادرة الوجود وبالرغم من سعة اراضيهِ الزراعية فانه لا يملك من المال الا قليله ويصرف كل ما تجرد به اراضيهِ في الكرم العريق الذي يجري بدمه ، واذا ما ذكر الشيخ هذال العواصي فالجميع يذكرونه مقروناً بالإنسانية والاخلاق العالية والصفات الحميدة .

الوجه زكريا الجميلي

والسيد زكريا الجميلي من كبار تجار الجزيرة المحترمين ومزارع ناجح يشتهر بكل الصفات الحميدة والاخلاق العالية .

شركة فارسي نصري

ان هذه الشركة الزراعية تعتبر من الشركات الكبيرة الناجحة بفضل الشخصيات التي تشرف على ادارتها وهي معروفة بالجهد والنشاط والاستقامة والاخلاق السامية .

شركة نجار وبغرو

ان هذه الشركة الزراعية احرزت ثقة الجميع نظراً لما يتمتع القائمون على شؤونها من حسن السمعة والاخلاق ، لهم خدمات جليلة في الحقل الزراعي والعمرائي .

العقيد نوفيق نظام الدين

هو شقيق السيد عبدالباقي بك نظام الدين ، يتصف بعد النظر ، والاخلاق العالية ، والصفات الحميدة ، رجل تجلت فيه الشجاعة في الميدان الوطني ، مثقف ثقافة عالية ، له مكانة مرموقة في سوريا نظراً لأعماله القيمة التي قام بها ، محبوب من الجميع ، محب للخير والاصلاح .



الساب النافض مخايل هدايا

هو الشقيق الاصغر الاستاذ الوجيه يونان هدايا الذائع الصيت ، تقدم للبلاد السورية والدول العربية هذه الشخصية الفذة السيد مخايل هدايا ، لا نراه الا باسماء ، كتلة من الحركة ، لا يعرف الهدوء دأبه في سبيل مصالحه الزراعية الواسعة يعتبر من كبار الخبراء في الحقل الزراعي ، يحبه الشعب على اختلاف طبقاته وعناصره نظراً لما يتمتع به من سمعة حسنة و اخلاق عالية ، وثقافة كبيرة ، وكذلك قدم آل هدايا اخوان خدمات عظيمة للوطن العزيز في الحقل الزراعي والتجاري والعمراني .



السيد حنا قومي

ان السيد حنا قومي تاجر كبير ومزارع قدير يعتبر من رجالات القامشلي ، المعروف بأخلاقه السامية وصفاته الحميدة .

غالب آغا الدرويش

ان حضرة غالب آغا الدرويش هو رئيس عشيرة (بنار علي) مشهور بأخلاقه العالية وهو من الشخصيات المشهورة بالكرم .

الوجه المعروف نوراسي هانا

من لا يعرف (ابو انطون) الشاب اللامع في الجزيرة يشتهر بالذكاء الحاد وسرعة البديهة ، له مكانة اجتماعية مرموقة ، كريم اليد والاخلاق ، مزارع قدير ساهم في نهضة الجزيرة عن طريق الزراعة والعمران .

السيد عبد الكريم سر كيسي

شاب ووجه من اطيب شباب القامشلي وهو الى جانب ذلك يتصف بأخلاق حميدة ، مزارع ممتاز ، يجمع الشعب على محبته ، كريم اليد ، محب للاعمال الخيرية ، خدم الجزيرة زراعياً وعمراًياً . . . وكييل شركة (كوكشات وفيات) ، نشيط في عمله . مثقف ثقافة عالية .

الوجه عارف بك عباسي

مزارع نشيط يشتهر بالاصلاح والتقوى، ذو ثقافة عالية و اخلاق رصينة محبوب من الجميع له مكانة مرموقة في المجتمع .

السيد ديكران نعلبنديان

يعتبر السيد ديكران نعلبنديان من كبار المزارعين الناجحين ، ويتميز بأخلاق عالية.

السيد سليمان آمو

السيد سليمان آمو ذو عزيمة قوية في الحياة ، مزارع نشيط كريم الاخلاق ، ساهم في نهضة القامشلي في حقل الزراعة والعمران ، (ابو جاك) طيب القلب ، الابتسامة على ثغره دائماً ، لا يعرف الملل ابداً ، هدنه الويد النصر على الصعاب .



الوجيه الكبير البير مقنص

رجل من كبار رجال الاقتصاد في الجزيرة ذو سمعة ممتازة واخلاق فاضلة ، له مكانة اجتماعية مرموقة ، ثقافته عالية ، يتصف بالذكاء والخبرة .

السيد طامل الخطيب

يسرنا ان نقدم هذه الشخصية الفذة لتراء كتابنا الاعزاء ، لانه يمثل الاخلاق العالية والصفات الحميدة .

الوجيه عبد المسيح سنر

ان الوجيه عبد المسيح سنر يمثل الرجل (الجتلمان) بكل ما في هذه الكلمة من تعبير حقيقي ، اشغل رئاسة بلدية القامشلي وكان مثال الرجل الذي يقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه ، كريم الاخلاق .

الوجيه فبصل عبد الله

من رجالات القامشلي ، المعروف بدمائة خلقة ، طيب السريرة ، مقدام على عمل البر والاحسان .

الوجه السيد الياس صائغ

انه مزارع مثالي وشاب محبوب من المجتمع ذو اخلاق وصفات حميدة ،
من عائلة نبيلة ، ووجه معروف ، كريم اليد ، محب للاعمال الخيرية ،
يخدم وطنه بهدوء .

صبي آغا الاسمر

رجل طيب السريرة ، حامي الكرم ،
قوي الاخلاق ، يشتهر بالوفاء والتقوى ، وهو
رئيس عشيرة بنار علي .
له ماض وطني ناصع اشترك في تحرير
سوريا اشتركا فعالا .
يعده الجميع اذ قدم المدرك السوري
المناصر في القامشلي الطعام ، كما اهداه رشيشاً
ليدافع به عن نفسه ،



الوجه السيد سهررو

من لا يعرف (ابو جوزيف) الرجل المعروف بطيب قلبه ودمائة
خلقه ، نبيل الكرم ، محب للخير والتقوى ، مزارع نشيط ، له مكانة
اجتماعية ساهم في نهضة القامشلي في حقل الزراعة والعمران .

الوجه الكريم جبرائيل اصلو

السيد جبرائيل اصلو شخصية محترمة في مجتمع القامشلي ، كريم الخلق ،
ثقافته عالية ، نشيط في اعماله ، محب لعمل الخير والاحسان .

السيد ابراهيم جناحبي

ان السيد ابراهيم جناحبي من الشخصيات المرموقة في الجزيرة ، يشتهر بطيب قلبه ودمائة خلقة ، محب للاعمال الخيرية ، ويبتهر من اقدم المزارعين في الجزيرة وهو بجانب هذا كله يتصف بأخلاق عالية وصفات حميدة .



السيد موريس شاهين

مدير بنك سوريا ولبنان في القامشلي

ان السيد موريس شاهين الرجل المثالي الذي يتصف بالاخلاق العالية والصفات الحميدة ، نشيط الى ابعد حد ، يخدم الجميع برحابة صدر .

ان القامشلي تهنيء السيد شاهين للاعمال القيمة التي قام بها وانه خير مدير لبنك سوريا ولبنان .
وبجانب هذا كله محب للمشاريع الخيرية كثيراً .



السيد داود حداد

السيد داود حداد من كبار التجار والمزارعين في القامشلي ، وجيه معروف يتمتع بأخلاق حميدة وصفات عالية ومن الافراد الذين كانوا سبب في عمران القامشلي . محب للاعمال الخيرية الى ابعد حد .



الاستاذ اللمع جورج ابو عسله



يتمتع حضرة الاستاذ الكبير جورج ابو عسله بصفات عالية وهذا مما دعى الشعب على الاعتماد عليه وتوكيله محامياً عنه في كل قضاياها امام المحاكم المختلفة . له جولات وصولات امام المحاكم وقلما يخرج من دعوى الا وهو ناصع الجبين لا يعرف الا الاستقامة في امره . ان الجزيرة لفخورة بالمحامي جورج ابو عسله .

الاستاذ الزبير قاسم الخطيب

آثر الاستاذ قاسم الخطيب العمل على قيود الوظيفة ، وكان حضرته يشغل وظيفة مستنطق القامشلي ، عرف طوال اشتغاله بالمحاماة انه ذلك العنصر الطيب الذي يقدم الواجب والمصلحة العامة على المصالح الفردية يمتاز بأخلاق عالية وثقافة كبيرة ، احبه الشعب واعتمده في اكثر قضاياها .



المحامي كمال الحاج علي بك

الاستاذ اللمع كمال الحاج علي بك هو محام قدير يتمتع بصفات حميدة ، له صولات وجولات واسعة امام المحاكم ، يشتهر بجانب هذا كله بالكرم والشهامة ، محب الاعمال الخيرية وانه من عائلة آل قدور بك المروفة في الجزيرة .



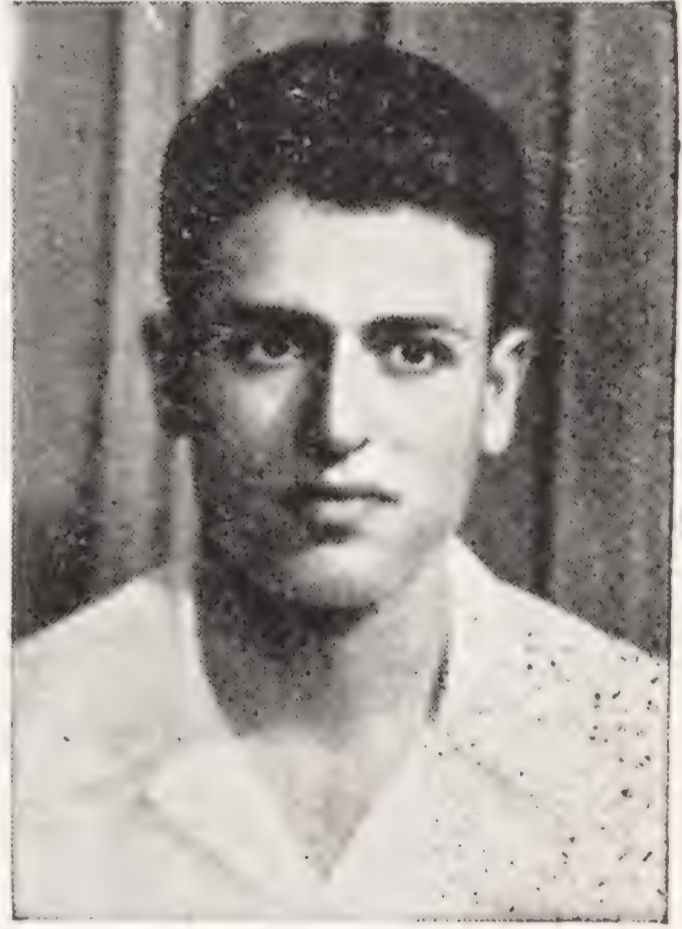
الاستاذ الاملع الياس الضباعي



يتمتع الاستاذ الاملع الياس الضباعي بثقافة عالية واخلق حميدة ، عرفته الجزيرة بنشاطه في سلك الحمامة يمتاز بسمعة جيدة ، له مكانة مرموقة في مجتمع القامشلي اعماله الخيرية واضحة جليلة امام الجميع ، لا يترك مشروع خيري الا وانه اول المناصرين له .

الشاب المثالي جورج صالحجي

يسرنا ان نقدم لابناء سوريا والبلاد العربية هذا الشاب الذي كافح الحياة بمجد جهيد واستطاع ان يبلغ الى ما كان يرمي اليه ، صاحب ارادة قوية مندفة الى النهضة الفكرية والثقافية والاجتماعية ، ثقافته عالية جداً ، ان الجزيرة تفتخر بأمثال الشاب جورج صالحجي العصامي في شق طريقه نحو العلاء .



السيد عبي شمعون

وحضرة السيد عبي شمعون من كبار المزارعين ، له مكانة مرموقة في القامشلي ، ذات صفات حميدة ، محب لعمال البر والاحسان .

أسرة مجلة الخابور

الاستاذ يعقوب بك تلهمي



بماذا نحدث القراء الكرام عن هذا
الزميل الوقور ، واية ناحية من نواحيه الطيبة
يجب ان نقدم ، واية صفة من صفاته الحميدة
يجب ان نتحدث انه مجموعة نادرة الوجود من
الفضائل والمكرمات . كرس حياته من اجل
اعلاء شأن الجزيرة وخدمة الانسانية واسداء
المعروف لكل من يقصده ان « ابا كابي » غني
عن التعريف ولكنه الواجب الذي املى علينا
ان لا ننسى جهوده الجبارة في تحقيق ذلك الحلم

الجميل ، حلم اخراج مجلة « الخابور الغراء » من حيز التفكير الى حيز الوجود .

الاستاذ سمير ابو الحسن

ليتنا نستطيع ان نفي حقه من الوصف
وليت اللغة العربية تسعفنا لايفائه بعض ما
يستحق ، انه محام من اولئك المحامين الذين
يضعون الوجدان فوق المصلحة الخاصة
ويحتكمون الى الضمير قبل كل شيء ، خدم
الجزيرة كأحد ابنائها الغيارى .



وها هي مجلته الراقية لا تأل جهداً في
تقديم الخدمات الزراعية والاجتماعية والحقوقية
والثقافية الى الشعب عامة والجزيرة خاصة ،
انا لفخورين بهذا المواطن البالغ الثقافة ، السامي الاخلاق ، الكريم الشمائل .

الاستاذ منا سلمان



شباب لطيف المعشر ، حلو الحديث ،
جهم الادب ، ذو ثقافة واسعة ، لا تقل عشرته
وهو كذلك من مؤسسي مجلة « الخابور » وله
في حقل الزراعة صولات وجولات نالت
الاعجاب والتقدير .

ويعتبر الاستاذ منا سلمان من الخطباء
اللامعين في الجزيرة .

الاستاذ جورج هرموش

بماذا نتحدث عن الزميل الاستاذ جورج هرموش ، عن ثقافته
الاجتماعية ، عن اخلاقه السامية .

واذا ما نحن اقدمنا على بسط مزاياه للقراء الافاضل ، نكون كأننا
تحدثنا عن انفسنا ، ولكننا مع ذلك نهنيء مجلة « الخابور » الراقية بانضمام هذا
الاديب الى أسرته لانه جدير بها كما هي جديرة به .

والاستاذ جورج اديب ألمعي وصحافي مشهور ، يتصف بالوداعة والرفقة
والتواضع والجرأة والاقدام ، انه من شباب الجزيرة الذين تعز بهم اي اعتزاز .



الاقتصادي الكبير

السيد بيير معمار باشي

لا نستطيع ان نفي حق السيد بيير معمار باشي من الوصف لان صفحات هذا الكتاب لا تكفي لايفاء هذا الرجل الاقتصادي الكبير الذي عرفته الجزيرة وسمعت صوته مراراً يطالب بتقديمها من جميع النواحي الاقتصادية والزراعية . لقد عرفته الجزيرة وقدرت له مواقفه الوطنية الصادقة المنبعثة من نفس تجلت فيها النبل والتضحية .

ان السيد بيير معمار باشي ذلك الرجل المثالي الذي يحب الجزيرة حباً جماً وتشهد له محاضراته القيمة التي ألقاها مراراً وتكراراً وخاصة فقد كانت محاضراته الاخيرة التي ألقاها في نادي الروتاري بحلب محاضرة قيمة عن الخسائر الفادحة التي تلحق بالجزيرة من جراء فقدان طرق المواصلات .

ان كل فرد من ابناء الجزيرة يكن للسيد بيير معمار باشي حباً واخلاً عن مطالبه لهذه الناحية المهمة التي هي كالعمود الفقري للجزيرة .

وان الاعمال الخيرية التي يقدمها آل معمار باشي اخوان، يعلمها ابناء سوريا جمعاء ، ولا حاجة لنا في سرد هذه الاعمال ، لان اسمهم في كل مكان يتنقله الجميع بالحمد والثناء .

زراعة الجزيرة

بين الامس واليوم

الدكتور سليم حامد

كانت الزراعة في الجزيرة في بدئها ، شبه مفقودة ، الامن بعض القرى التي كانت تزرع الحبوب بكيات ضئيلة طلباً للعيش منها فقط .

فالفلاح في ذلك الحين لم تكن لديه الامكانيات الزامة لنجاح الاراضي وزرعها وبذرها وحصدها ، غير انه كان يتكفل على ساعديه ريميل بنشاط في هذا الحقل . . .

ثم مرت سنوات ، واذا ببعض الشعوب تنحدر الى الجزيرة لتسكن فيها نظراً لسعة اراضيها ، وبدأت الحياة الزراعية تتقدم بسرعة وعمت الخيرات بين هذه الشعوب لما وجدت في هذه الاراضي الطيبة من الكنز الدفين ، فعمدوا الى الزراعة بكل نشاط واجتهاد ، فدرت عليهم المراجح الوفيرة ، وبدأت القرية تتقدم بأبنيتها حتى وبسنين قليلة اصبحت بلدة وبالاصح (محطة) لجميع الشعوب التي كانت تسكنها في ذلك الحين . . .

ومرت سنوات اخرى ، لم تكن لديهم الآلات الحديثة للفلاحة والحصاد ففكر بعض القاطنين ان العمل بالمحراث القديم لا يدر الانتاج مثل الآلات الميكانيكية . . .

واذا بهؤلاء السكان المقيمين في ربوع الجزيرة يدهشون عندما رأوا لأول مرة تلك الآلات العجيبة .

وبدأ العمل بها ، واذا بالانتاج يتضاعف مئات المرات العديدة ،

وفي اوقات قصيرة ، كانت تلك الآلة تحصد كميات واسعة من الحبوب ، فرأى السكان ان هذه الآلة خير من المحراث ، فتسارعوا الى الداخل واشتروا عدداً كبيراً من هذه الآلات

وهكذا بدأت الاعمال في تقدم مطرد ، يستثمرون الخيرات من تلك الاراضي ، ينبوع هذا الوطن العزيز

فانتشرت تلك الآلات الزراعية في ربوع الجزيرة ، وتكاثر محصرها بسرعة زائدة فبدأت الشعوب تنحدر من جديد من مختلف البلاد الى الجزيرة طالبة خيراتها الوفيرة واصبحت يد العمل متواصلة حتى اصبحت تلك البلدة الصغيرة التامشلي مدينة عامرة بشتى النواحي التقدمية ، والقرى التي كانت منذ البداية معبودة بالاصابع ، نراها اليوم منتشرة في ربوع الجزيرة لا تحصى عددها .

وهكذا اصبحت الجزيرة ينبوع الخيرات بعدما كانت مجهولة تقريباً ، الفلاح ترك المحراث القديم ، وبدأ يحرث ارضه بالآلات الحديثة ، الاعمال متواصلة دون انقطاع في ربوع الجزيرة ، سكانها يتكاثرون من سنة الى اخرى واصبحت أم رؤوف لهم .

لقد اصبحت الجزيرة في الحاضر مملوءة في جميع نواحيها بالآلات الزراعية الحديثة التي لا تحصى ، ونتاجها اصبحت في تقدم سريع ، بينما كان في الماضي لا يستحق الذكر .

والجميع يعلم ان الجزيرة هي درة سوريا في انتاجها الزراعي ، نظراً لما توفرت فيها جميع الوسائل التي تمهد لها ان تكون ينبوع الخيرات والاعمال .



الحياة الاقتصادية

في الجزيرة

الاستاذ عثمان رمزي

ان الحياة الاقتصادية في الجزيرة شأنها شأن الحياة الاقتصادية في الوطن السوري كله ، فالاقتصاد يسير على غير هدى وبطريقة عشوائية بعيدة كل البعد عن الاقتصاد المدروس المنظم ولهذا السبب فانها عرضة لأقل هزة .

والاقتصاد في الجزيرة يرتكز بطريقة مباشرة على ما تنتجه الجزيرة من الحبوب . ولما كانت طرق تصريفها وايجاد الاسواق العالمية لها مضطربة ايضاً فان هذا الانتاج الهائل ايضاً ، عرضة الانهيار الفجائي ، وإلحاق الاضرار المادية والمعنوية باقتصادياتها ، كما حدث في العام الماضي وفي بعض الاعوام السابقة ، وكان من جراءها ان تأثر الاقتصاد بهذه الربوع وعاد القهقر الى الوراء ، ونتج عنها الديون الضخمة ، التي ما برح معظم سكانها يثنون تحت وطئها الشديدة وفوائدها القاتلة .

ان الجزيرة لا تستطيع ان تستقل في سياسة اقتصادية منفردة ، وهي مربوطة بالاقتصاد العام ، غير موجه الوجهة المتقنة ، وايس لدينا من الخبراء الذين يعنون بها ويضعون لها الانظمة الثابتة والطرق الصحيحة ، فستظل السياسة الاقتصادية في الجزيرة على هذا الحال عرضة الكثير من النكسات بالرغم من الجهود الجبارة التي يبذلها مزارعو الجزيرة ، وبالرغم من كل طرق الاصلاح المقدمة من قبلهم ، وهذا الوضع لا يشمل الجزيرة وحدها ، بل يشمل كافة انحاء الجمهورية السورية .

انا ونحن نقدم هذا الكتاب للرأي العام السوري ، نرسل مقترحاتنا التالية ، التي نأمل ان تجد من المسؤولين أذنًا صاغية ، وافكار واعية ومدركة ما للاقتصاد الوطني من اهمية بالغة في النهوض بالوطن العزيز الى اوجه المجد :

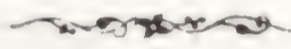
- ١ - تأسيس بنك زراعي يسلف المزارعين الاموال الطائلة ، وبمعاملات بسيطة وفوائد رمزية .
- ٢ - تعبيد الطرق لتسهيل النقل .
- ٣ - حصر بيع الآلات الزراعية بوزارة الزراعة وبيعها بأقساط طويلة الآجال ، وبأسعار مخفضة .
- ٤ - توفير قطع التبديل وبيعها بأسعار معقولة .
- ٥ - توفير المحروقات وتخفيض اسعارها .
- ٦ - تخفيض الضرائب ، والغاء ضريبة الانتاج من على المزارعين ، كما هو الوضع المتبع لدى الدول المجاورة .
- ٧ - الاهتمام الزائد لايجاد الاسواق العالمية .
- ٨ - وضع سياسة اقتصادية ثابتة .
- ٩ - تعميم المصارف الزراعية وتزويدها بالاموال اللازمة .
- ١٠ - تشجيع الزراعة وادخال التحسينات والاكثر من توظيف المراقبين الفنيين الزراعيين .

ولدينا علاوة على ما ذكرنا عدداً كبيراً من المقترحات المتطلبة تنفيذها للنهوض بالمستوى الزراعي ، بيد اننا اجمنا موقتاً من درجها مراعاة للوضع الاقتصادي الراهن ، ولان تنفيذها يتطلب الاموال الطائلة والرأسمال الضخم ، والشركات المساهمة الكبيرة .

والا وبدون تنفيذ المقترحات التي أعلننا عنها هنا لا يمكن للاقتصاد ان

يهنس في هذه المحافظة وسيظل كما بينا عرضة للاخطار والاضطراب الدائم .
هذا ملخص للوضع الاقتصادي في الجزيرة وما يتطلبه من العلاج السريع
اذ ان دون توفر النواحي التي اتينا على ذكرها فلا نستطيع ان نشعب هذه الناحية
الهامة من الدرس او ان نستطيع ان نطلق عليها اسم الاقتصاد .

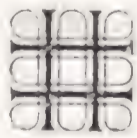
ولا يخفى ان النهضات جميعها تعتمد اولاً واخيراً على النهضة الاقتصادية
واذا كانت النهضة الاقتصادية مضطربة ، فالشلل سوف يصيب النهضات الاخرى ،
ويقضي جلها بسرعة وعلى ضوء هذه الحقيقة ، ندعو من يدهم الامر تولية هذه
الناحية كبير اهتمامهم واذا ما سدت هذه النواقص نستطيع عندئذ ان نتحدث
عن اقتصاد منطقتنا بأسباب مشفوعة بالأرقام الصحيحة ، ونستطيع الى جانب
ذلك ان نقول اننا نتحدث عن اقتصادنا .



الشاب الاديب انيس حنا مديوايه

انا لفخورين جداً لتقديم هذا الشاب الاديب الى ابناء سوريا والبلاد
العربية ، لانه مثال الشباب الناهض في الجزيرة ، ثقافته عالية ، بعيد النظر ،
محب للاصلاح الاجتماعي ، طيب القلب والسريرة ، ان جميع الصفات الجميلة
تجلى في شخصه المحبوب .

يعمل بنشاط في خدمة الامة والوطن . متسامح الى ابعد حد .
ان ابناء القامشلي تفخر بهذا الشاب المثالي الانيس السيد انيس
حنا مديوايه .



رجال الدرباسية

الوجه القدير قديري بك جميل باشا

ان شخصية قديري بك من الشخصيات النذة ، ولا عجب ، فانه نجمل السيد جميل باشا الذائع الصيت ، قوي الارادة والمبدأ والعقيدة ، صلب العود ، لا يلين له قناة ، تتمثل فيه الزعامة الحقة بأجلى مظاهرها ، خلقت الرجولة والبطولة ، ولكن الحظ خالفه ووقع بالاشتغال في الحقل الزراعي بعد ان نقد الميدان الذي كان يود النزول فيه شأن الاسد الجريح .
واما نجمله فؤاد بك فانه السبل من ذلك الاسد ، ذو ثقافة ورجولة ، وصاحب اخلاق عالية ، واما عمه محمد بك وبقيه آل جميل باشا ، فانهم مثال حي لكافة المكرمات والفضائل .

السيد عبدالمسيح اصبرهان



يعود الفضل اولاً وآخراً في استخدام الآلة في الشؤون الزراعية للسيد عبدالمسيح اصبرهان .
انه يمثل المزارع الاول في الجزيرة ، كريم اليد ، حميد الاخلاق والصفات .
خدم الجزيرة بنشاط وسام مساهمة فعالة في تقدمها في الحقل الزراعي .
ان المساعي التي قام بها السيد اصبرهان تستحق كل شكر وثناء .

الشيخ مبرز عبدالمحسن

يرأس حضرة الشيخ مبرز عبدالمحسن عشيرة (شمر الزور) يتصف بالذكاء وسرعة البديهة ، يميل الى الدعابة في احاديثه ، كريم الى ابعد حدود الكرم ، مثل الجزيرة نائباً عن عشائره لعدة دورات .
ان اسفنا شديد من عدم تمكننا لتزيين صفحات هذا الكتاب برسمه الجميل .

السيد عبدالمجيد محمد

لا يستطيع اي كان ان ينكر ما للسيد عبدالمجيد محمد (ابو مالول) من خدمات جليلة في الجزيرة ،
انه الرجل المثالي القدير ، اشغل رئاسة بلدية الدرباسية ، رجل اقتصاد وعمران ، عالي الصفات والاخلاق .

الوجيه هنا عبدالكريم

من كبار مزارعي الدرباسية ، يتمتع بصفات عالية ، ويتحلى بأخلاق سامية ، دأبه المساهمة في اعمال البر والاحسان ، تبرع من تلقاء نفسه بمبلغ كبير من المال لبناء جامع الحسكة .

السيد ايليا سمان

مزارع عنيد كافح كفاحاً في الحياة الزراعية ونجح نجاحاً باهراً ، اخلاقه عالية ، كريم اليد ، محب للاعمال الخيرية .

السيد هجوة الو عنتر

وحضرته من وجهاء الدرباسية طيب الاخلاق ، كريم اليد ، محب
للأعمال الخيرية .

الوجه عنتر شيخ ميزر

يتحلى الوجه عنتر شيخ ميزر بصفات حميدة ، طيب الخلق والمعشر ،
محب لأعمال البر والاحسان . .

السيد عبدالرزاق محمد

وحضرته من اصحاب المكاة الاجتماعية في قضاء الدرباسية ، له خدمات
كبيرة في الجزيرة . عالي الصفات والاخلاق .

وجهاء بلدة الدرباسية

حميد آغا	عبدالمسيح قرهزيوان
الحاج صالح آغا العثمان	بدري جميل باشا
عبدالاحد العيسى	ابناء صلاح
مخايل حنا الفارس	عبدالقادر محمد
سمعو الياس	الشيخ سظام الحواس
سفر غزال	الشيخ اسماعيل آغا حاج درويش
جرجي البابا	فرحان آغا
عبدالرزاق محمد	سليمان آغا حاج منصور



جمال بلادي



منظر جميل من بلادي
يرى فيه خزان الماء ، دار الحكومة ، دار القاء مقامية

هذه بلادي ولدت فيها صغيراً ، خفيت معها واكتسبت منها الجمال . . .
جمال الطبيعة . . . جمال الارض . . . جمال الفكر . . . فما اسعدني ! . . .
ان بلادي وحي انليال . . .
ما انسى لا أنسى ليال قضيتها مع رفاق بلادي في هدوء وسرور . . .
نتغنى في سكون . . . بلادي . . . بلادي سحر الجمال . . .
وكيف لا نذكرها ، فالذكرى فيها خالدة . . . في ربوعها الحياة
كلها سعيدة .

ان عشقنا الجمال . . . فالجمال لنا . . . ارضنا بهجة النفس . . . وسحر
الجمال منها انتشى . . . فكيف لا نعشق الجمال . . . وارضنا ينبوع كل جمال .

الاستاذ سليم حاما

رجال الحسكة

الاستاذ عبدالعزيز حسن بك

مهما تحدثنا عن الاستاذ عبدالعزيز حسن بك فاننا لا نستطيع ان نفيه
بعض ما يستحق ، فهو مجموعة من الثقافة والاخلاق والمكارم ، والشجاعة
والكرم ، ويكفيه فخراً بأنه ينحدر من سلالة ذلك البطل الذي دوخ روسيا
القيصرية الشيخ شامل الشيشاني .

انتخب نائباً في سنة ١٩٤٩ ومن ثم عين وزيراً للعدلية .

الشيخ عبدالعزيز المسلط باشا

نشرنا هذه الكلمة بجريدة الشاطيء السوري الغراء تحت عنوان مشاهير
الرجال . بالجزيرة وذلك ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٥٣ وبالعدد ٣٨٨ وها نحن نعيد
تثبيت بعض فقرات كلمتنا هذه فيما يلي :

كثيراً ما رددت الصحف - عرضاً - او بمناسبة مختلفة اسم الشيخ
عبدالعزيز المسلط باشا وظل امر هذا الشخص الكبير مجهولاً من الكثيرين .
ولما كان العدد الكبير من شخصيات الجزيرة من مشايخ وآغاوات وكبار المزارعين
والتجار والشباب لا يعلم عنهم شيئاً لذا رأينا من واجبنا ان نقدمهم الى القراء في
سوريا والبلاد العربية .

والشيخ عبدالعزيز المسلط باشا هو رئيس عشيرة الجبوره الكبرى ،
كان نائباً لعدة دورات برلمانية يتصف بالذكاء الحاد وبعد النظر ، ويلم بسياسة
البلاد الداخلية والخارجية إلماماً واسعاً .

وحضرة الشيخ عبدالعزيز المسلط باشا يجيد النكتة ويطرب اسماع
الاشعار ويشهر الى جانب كل ما ذكرنا بالتواضع والكرم الحائمي تحبه «الجبوره»
جباً يشبه التقديس .

اكرم آغا ماجو

شاب من ألمع شباب الجزيرة ، يتصف بالشجاعة وقوة البأس ، ثقانته
لا بأس بها ، وفي الى ابعده حدود الوفاء ، محبوب من الجميع .

الاستاذ لطفي بك حاج حسين

شاب من شباب الفرات المثقف ومن بيت من كرام بيوتها ، اشتغل في
حقل المحاماة وكان له صولات وجولات ، ثم انتخب في عام ١٩٤٧ نائباً عن
الجزيرة وكانت له في البرلمان مواقف وطنية مشهورة ، وحضرة الاستاذ لطفي
بك كريم الاخلاق نبيل الصفات .

السيد يوسف صباغ

رئيس غرفة زراعة الحسكة

ان حضرة السيد يوسف صباغ رجل عصامي ، يعتبر خبيراً كبيراً
في الشؤون الزراعية ، انتخب لرئاسة غرفة الزراعة في الجزيرة ونهض بها مما
جعلها بمصاف ارقى الغرف . ان صوته يدوي دائماً في سبيل خدمة المزارعين
والزراعة . انه الرجل الحريص على زراعة الجزيرة والذي يخدمها بكل نشاط
وتضحية في سبيل تقدمها وازدهارها .

الشيخ جميل المسلط باشا

ان حضرة الشيخ جميل المسلط باشا حامي الكرم ، سامي الاخلاق ،
تجبه عشيرته الجبور كثيراً ، يقدر الجميع فضائله ومكرماته .



الصير الياس مقدسي مرشو

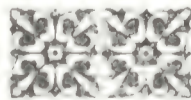
انه رجل عمل ومزارع ممتاز خدم
الجزيرة في حقل الزراعة والعمران ، اخلاقه
سامية ، جم التواضع ، محب للاعمال الخيرية
الى ابعد حد .

الصير نفوس رالهب

رجل العقيدة والمبدأ ، متين في خلقه واخلاقه ، اثبت بالفعل حرصه
على مبدئه فكان خير رجل يقتدى به .

وجراء محافظة الحسكة

الشيخ عبدالكريم المحمد	حاجو حاجو
الشيخ حسين عبدالكريم المحمد	منصور مقدسي مرشو
عبدالاحد قريو	منصور فراس
يونان كرو	محمود المشرف
جميل ديلنجي	يعقوب موسى



رجال عاموده

سعيد آغا محمد آغا

المعروف عن حضرة سعيد آغا محمد آغا رئيس عشيرة (الاقورية)
الوطنية انه من الشخصيات المرموقة في الجزيرة ، له مكانة اجتماعية ، كريم
اليد والاخلاق ، مثل الجزيرة لعدة دورات نيابية ، يشتهر بالشجاعة والصفات
الحميدة ، تتفانى عشيرته الدقورية الكبرى في حبه واحترامه .

معالي سعيد بك اسحق

ماذا نستطيع ان نقول عن (ابو فائق) وأنا أول الناس الذين يعترفون
بفضائله الكثيرة العظيمة . لقد انتخب عن الجزيرة لعدة دورات برلمانية ، يحبه
الشعب حباً عظيماً ، ويعتبر سعادته من رجال البرلمان الاولين ، كريم الاخلاق
واليد ، واسع الاطلاع ، له ماض ناصع لامع ، ويعتبر من اول الشخصيات في
الجزيرة ، اننا لآسفون أشد الاسف لعدم حولنا على رسمه الكريم .

احمد آغا عبدالرحمن المسو

كلام اسم السيد احمد آغا عبدالرحمن المسو رئيس عشيرة (الكاباره)
تعلم انه ذلك الرجل الكريم الشهير صاحب المبادئ الحية ، انه الى جانب ذلك
بمجموع اخلاق وصفات ، له مكانة اجتماعية مرموقة .

عبدى آغا الخلو

الوجيه عبدى آغا الخلو رئيس عشيرة (المرسينية) يشتهر بالشجاعة
والاخلاق العالية .

علي آغا عيسى آغا عبدالكريم

شاب يتقد ذكاء وفطنة ، وقد خلق والده المرحوم عيسى آغا في رئاسة
عشيرة (المليية) . اديب نجول ، ذو اخلاق سامية ، كريم اليد الى ابعد
حدود الكرم .

صالح صبح عمو

على خيرة شباب عاموده ثقافة واخلاقا ، بعيد النظر ، حسن المعشر ،
كرمه حتمي ، ترأس بلدية عاموده مدة طويلة ، مزارع ممتاز وعمراني ناجح ،
قوي المبدأ ، متين العقيدة ، يلم بسياسة البلاد إلاماً واسعاً .

عبدالرحمن فاجو

ان حضرة السيد عبدالاحد فاجو يعتبر من كبار وجهاء (عاموده)
وهو الى جانب ذلك يعد من كبار المزارعين ، دمث الاخلاق ، قوي المبدأ .

صالح شيخ موسى خلف

من لا يعرف الوجهه الكبير السيد صالح حاج شيخ موسى خلف ،
انه يتمتع بأخلاق عالية ، وصفات صامية ، ورجولة حقة ، ويعتبر من كبار
المحسنين في هذه الناحية .

السيد محمد اورخان دباغ

لقد تمكن هذا الرجل العصامي واخوته محسن والحاج شيخموس دباغ ، من أسداء الخدمات الفعالة لوطنهم ، وذلك عن طريق التجارة والنهوض بمستوى عاموده الاقتصادي ، وحضراتهم يشتهرون الى جانب ذلك بالاخلاق الرصينة ، والاعمال الخيرية الكثيرة التي يقدمونها سرّاً للوطنين ، واذا ما قيل محمد اورخان دباغ واخوانه فان ذلك يعني جميع الفضائل والمكرّمات .

وجراء بلده عاموده

حاج خلف	هادي آغا محمد آغا
حاج عمر	عبدالرحمن محمد آغا
حاج عمر قجو	خليل محمد آغا
محمد علي كرو	بدرخان آغا
شفيق كعيب	صالح آغا شكري آغا
عضو بلدية	زكي خضر شاه
الاستاذ حسن عبدالرحمن	ملاك اسحق
الشيخ سليم الحسيني	فائق اسحق
عضو بلدية	سعيد آغا المسو
عبدالاحد سر كيس	من رؤساء عشيرة الكاباره
حاج محمود الدني	سليمان آغا حاج سعدون
حاج احمد المخلة	
محمد علي حاج كرو	عضو بلدية



رجال راس العين



مجدد بك نجار

لقد قام السيد مجيد بأعمال قيمة في الجزيرة وخاصة قيامه بتحويل اراضي رأس العين البور الى اراض صالحة للزراعة بفضل مساعيه الجبارة . . .

واصبحت اراضي رأس العين تدر الانتاج الكبير والمحصول الوفير نظراً للوسائل الحديثة التي عملت لانتعاشها ، واصبحت تلك الاراضي ينوع الخيرات والاعمال .

وان الفضل في احياء اراضي رأس العين للزراعة يعود للسيد مجيد بك نجار والسيد خليل بك ابراهيم باشا لانهما عملاً يداً واحدة في اقلل الزراعي وانهاش تلك الاراضي الواسعة الشاسعة .

خليل بك ابراهيم باشا

ان شخصية خليل بك ابراهيم باشا الملي لتفرض على الجميع حبها واحترامها ولا غرور فانه سليل الامجاد ذهب صيته الى الخافقين كريم الى ابعد حدود الكرم مع تواضع، عذب الحديث ومتحدث بارع اتخب نائباً عن الجزيرة لعدة دورات برلمانية ونظراً لتقدم سنه فقد اعتزل السياسة .



وينوب عنه اليوم في ادارة شؤون عشيرة الملي الكبرى نجله الكريم العالي الثقافة السيد محمد علي بك ابراهيم باشا الذي نشر رسمه الكريم على هذه الصفحة .

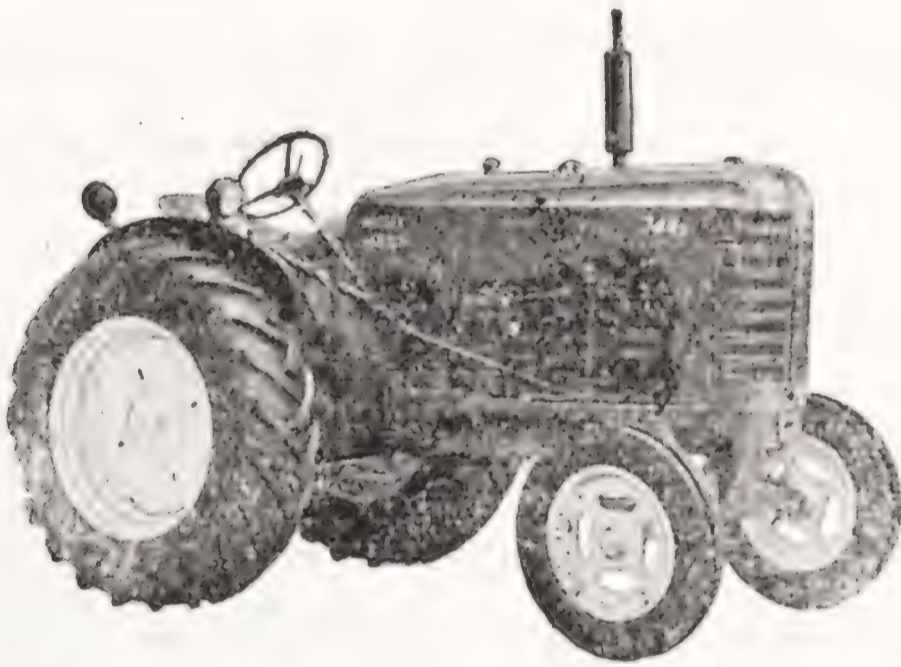
عزت بك سليم

رجل قل نظيره وطني صادق في وطنيته وصريح الى ابعد حدود الصراحة
يشتهر بالاخلاق العالية والتقوى والصلاح وهو من كبار رجالات الشيشان الاشاوس.

وجهاً بلدة رأس العين

عبد العزيز قس الياس
جرجي سمعان

عزيز عاصي
جورج شماس
حبيب مريمو



رجال ديريك

الشيخ ادهام الرهادي

ان الشيخ ادهام الهادي شيخ مشايخ (شمر) ، جم التواضع ، كريم الاخلاق ، قوي الارادة لا تلين له قناة ، مثل الجزيرة في كل دورات انبرلمان عن عشائره ، مزارع كبير ، نشيط في هذا الحقل ، له مكانة مرموقة في الجزيرة ، يحبه الشعب ولاسيما عشيرته حباً لا حدود له ، نأسف لعدم نشرنا رسمه لاننا لم نتمكن من الحصول عليه .

الشيخ باشا العواصي

ان حضرة الشيخ باشا العواصي شيخ وقور من كبار شيوخ (شمر) ، حامي الكرم ، يشتهر بالتقوى والورع ، يعمل جاهداً في اعلاء شأن الوطن من الناحية الزراعية لاسيما زراعة الاشجار المثمرة وتعميمها ، واما اخلاقه العالية فهي اشهر من نار على علم .

حاج عبدالكريم ملا صادق

شخصية وقورة ومحترمة ، يمثل قضاء ديريك تمثيلاً صحيحاً ، كريم الاخلاق واليد ، عالي الثقافة ، متواضع جداً ، ديمقراطي النزعة ، نجلو الحديث ، انتخب عن قضاء ديريك لعدة دورات نيابية .

عبدالمناع حاج عبدالكريم

وحضرته نجل الوجيه الكبير السيد حاج عبدالكريم ملا صادق وهو

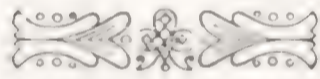
من خيرة شباب منطقة ديريك ، عالي الثقافة ، بعيد النظر ، يلم بالسياسة إماماً
واسعاً ، انتخب لدورة عام ١٩٤٩ نائباً عن قضاء ديريك ، يتصف بكل
الصفات الحميدة .

الشيخ نايف باشا

ان حضرة الشيخ نايف باشا رئيس عشيرة (الكوجر) ، ذو صفات
حميدة ، له مكانة مرموقة في قضاء ديريك ، يشتهر بالوفاء والكرم ، وهو
مزارع قدير .

صفابيل باسيل

قدم لديرِك خدمات عظيمة وانار ظلمتها ، وأزال وحشتها ، ولم يكتف
بذلك بل ساهم في الاعمال الزراعية وكان انجح المزارعين لاسيما في زراعة
القطن ، طيب القلب ، محب للاعمال الخيرية .



استديو « ارشو » بالقامشلي

ايها المواطن اذا اردت ان تحصل على
رسم جميل تبقيه للذكرى فما عليك الا ان تقصد
استديو « ارشو » في القامشلي .
وتجد لديه ايضاً احدث آلات التصوير
وكل ذلك بأسعار متهاودة زيارة واحدة تجبرك
ان تظل من زبائن ارشو الدائمين .



الحياة الاجتماعية

في الجزيرة

للاستاذ سليم ماما

ان المظهرين الاساسيين لكل تفوق انساني في الحياة هما المظهر الاقتصادي المادي والمظهر النفسي - الروحي ، والمجتمع الذي يفتش عن توازن مستقر لا بد ان يعطي لكل من هذين المظهرين قسطاً من العناية ، فكثير من الازمات النسيية تحدث في امم شتى في العالم لانعدام هذا التوازن بين الممكنات الانتاجية ومنها الآلة - والنفسية - الروحية .

وان الجزيرة ، هذه البقعة الخضراء من الجزء السوري العزيز قد خطت مرحلة موهوسة في مضمار النشاط الاقتصادي ، بفضل هممة المزارعين والآلة التي حررت المزارع من ربقة الانتاج النردى - العائلي الضيق ، واصبحت في مستوى مادي مريح يحث السكان الى رفع مستواهم الفكري وترقية الحياة الاجتماعية الى الافضل والاجمل .

واذا نظرنا الى سكان هذه المنطقة ، نرى انها مجموعة من عناصر كثيرة منها العربي ، والكردي ، والاشوري ، والسرياني ، وغيرها ، تجمعت في هذا السهل الخصب هرباً من العنف العثماني ، فشكالت بادىء ذي بدء فسيفساءً انسانياً متنازلاً لا تستقيم معها حياة اجتماعية راقية بالمعنى الصحيح للاسباب التالية :

ان هذه العناصر والشعوب النازحة من الجبال الرابضة شمالي الجزيرة السورية حملت معها الى هذه البلاد جميع مساوئ وآثار الحكم العثماني البائد ،

ففيها الحزازات الطائفية البغيضة التي تنخر حيويتنا وتهدر جزءاً غير قليل من جهودنا القومية ، ومنها النزعة العنصرية التي تقلص بها جماعة معينة ، فيموت فيها كل حس وطني حتى لا تعود تطل على الدنيا الا من خلال زاوية العنصرية الضيقة .

ومن امراضنا الاجتماعية الفتاكة في هذا الجزء من المجتمع السوري النزعة الفردية الانانية ، فالانا هو الذي يفعل في كل مكان على ضعفه ويستطيع قارئ الكريم ان يستجلي دون امان بصر هذه النزعة الهدامة وراء كل مشروع لا يقصد به صاحبه على الغالب الا الجعجة الفارغة في الدعاوة الرخيصة لشخصه .

اني شخصياً اعتقد بان الوحدة الروحية هي الشرط الاساسي في تقويم الحياة الاجتماعية ، هذه الوحدة الروحية التي تذيب العصبية الجزئية المتنافرة في بوتقة واحدة وتدفع الامة كتلة واحدة نحو تحقيق الافضل والاصح والاجمل .

ان الحياة الاجتماعية غير الصحيحة تفرق الشعب وتخلق ضمن الامة الواحدة كتلات وحواجز فولاذية لا يمكن التقدم الا بخرقها للوصول الى التفاعل الاجتماعي بين الملل على ابعد مدى .

لا يمكن تحسين حياتنا الاجتماعية الى جانب حياتنا الاقتصادية الا بترقية النفسية على اسس الوحدة القومية الشاملة .

ان بعث الروح القومية في صفوف المواطنين وسيلة فعالة لضمان مجتمع افضل واسمي وتربية النشء السوري الجديد تربية قومية اجتماعية سليمة خير ضمان لبناء سوريا الجديدة بناءً قوياً متيناً .

فالطفل السوري يحب ان يعشق امته قبل ان يكلف بالاولياء والقديسين ويخدر اعصابه الطرية اللينة بالاساطير الغيبية ، وقبل ان يتعصب لعائلته

وعشيرته ، فنحن اليوم لم نعد طوائف حقوقياً ، اقلية او اكثرية ، ولم نبق
عشائر ومللا ، بل امة سورية واحدة لها هدف واحد ، ألا وهو رفع مستوى
هذا الشعب الى حيث تتربع الامم العريقة في المدنية ، وخير تطبيق عملي لرعاية
التربية الاجتماعية في هذه البلاد ، هو انشاء مؤسسات عامة يشترك فيها الشعب
بجميع فئاته وطبقاته نحو غاية عليا مشتركة .

فالاندية الثقافية والرياضية من جهة والاتحادات الزراعية والتجارية
والصناعية من جهة اخرى والتعاونيات و . . . كل هذه مشاريع اسوقها باقتضاب
وايجاز امام القراء وهي قيمنة بتحطيم القواقع التي جنت على مرحلة غير قصيرة
من تاريخ بلادي .

واذا ألقينا نظرة خاطفة على الناحية الاقتصادية في الجزيرة نرى بأنها
سائرة سيراً جميلاً نحو التقدم مما يجعل الجزيرة ان تفتخر بان تكون المورد الغني
للأم سوريا لما تقدمه من انتاج ان كان بالحبوب على مختلف انواعها او القطن او
الارز هذا بجانب الخيرات المدفونة في هذه الارض .



ملاحظة : وقعت بعض الأخطاء المطبعية التي لا تخفى على القراء الكرام .

نحت الطبع

للمؤلف سليم هانا

الرواية التمثيلية الجنائية العصرية

سفاك الدماء

او جنون الاجرام

الرواية التمثيلية العاطفية العصرية

المأساة الكبرى

كتاب

شموع تحترق

مجموعة قصص

هرمان

ألم الذكرى

علم لم يتم

وادي الامل

قصة في ربوع الحياة

هل زرت القبور ليلاً

مطبعة الخابور

شارع الحسين - القامشلي

تحية وسلاماً وبعد ، يسرنا احاطتكم علماً ان مطبعة الخابور منذ يوم تأسيسها لم تأل جهداً في خدمة حضرات المزارعين والتجار وكافة ارباب المصالح والشركات والدوائر الحكومية والبلديات في جميع انحاء محافظة الحسكة (الجزيرة) بالطباعة المتقنة باسعار تعادل اسعار مطابع حلب وذلك بفضل الادارة الساهرة والعمال ذوي الاختصاص والخبرة في فن الطباعة . والذين سبق لهم ان اوصوا لدينا على مطبوعات يشهدون بذلك اذ انهم كانوا ممتنين من الاثقان والاسعار المهاددة .

فارجو ان تكلفونا بجميع الخدمات فيما يختص بأعمال الطباعة التي تحتاجونها ونحن على استعداد للقيام بهذه الخدمات بسرعة واتقان واسعار مهاددة .

مديرا المطبعة

يعقوب شلمي واميده قصار

ونحن بدورنا نشكر مديري المطبعة السيدين يعقوب شلمي واميده قصار لما لقينا منهما من حسن المعاملة والتسهيل في طبع هذا الكتاب بأسعار مهاددة مما جعلنا برغبة في طبع كتب أخرى ، فنتمنى لهما التوفيق والنجاح وللمطبعتهما الفلاح والازدهار .
المؤلفان

فهرس الكتاب



صفحة

٤	المؤلفان : عثمان رمزي - سليم حانا	المقدمة
٦	سليم حانا	يجب اصلاح طرق الجزيرة
٩	= =	اعرف بلادك
١٢	المؤلفان	النهضة الزراعية في ظل الأمن
١٤		مصلحة العشائر وما تسديه من خدمات عظيمة في الزراعة
١٥		رجال القامشلي
٣٣		الاقتصادي الكبير السيد بدير معمار باشي
٣٤	سليم حانا	زراعة الجزيرة - بين الامس واليوم
٣٦	عثمان رمزي	الحياة الاقتصادية في الجزيرة
٣٩		رجال الدرباسية
٤٢	سليم حانا	جمال بلادي
٤٣		رجال الحسكة
٤٦		= عاموده
٤٩		= رأس العين
٥١		= ديريك
٥٣	سليم حانا	الحياة الاجتماعية في الجزيرة





منظر خلاب من مناظر الحسكة
يرى فيه جسر الخابور الحديدي ودار الحكومة

